

معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت

أقام يوماً للتوعية بالسرطان في منطقة وادي خالد على الحدود اللبنانية السورية

كجزء من أنشطة التوعية المجتمعية، نظمت وحدة مبادرات الخدمات المتخصصة والدعم في معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) يوماً للتوعية بالسرطان في 24 آذار 2019، علماً أن شهر آذار مخصص للتوعية بسرطان القولون والمستقيم.

وقد أقيم يوم التوعية بالسرطان في ملعب الغصوب في وادي خالد، في عكار، لبنان، بالشراكة مع الجمعيتين غير الحكوميتين أملنا وملاك وشبكة عكار للتنمية وبالشراكة أيضاً مع مركز الصحة والعافية ومعهد نايف باسيل للسرطان، في المركز الطبي بالجامعة الأميركية في بيروت.

وقد شارك تطوعياً في أنشطة يوم التوعية بالسرطان ستون مهنيّاً صحياً تقريباً من اختصاصات مختلفة بما في ذلك الطب والتمريض والتغذية والصحة العامة. وهم عمّموا وسائل الوعي والوقاية والفحص لأنواع مختلفة من السرطان. وقد جاء المتطوعون من جامعات مختلفة بما في ذلك الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية وجامعة فينيسيا.

وقال الدكتور شادي صالح، المدير المؤسس لمعهد الصحة العالمية: "نحن نؤمن بأهمية الشراكات الاستراتيجية وإشراك المتطوعين في خدمة المجتمعات الضعيفة، لا سيما تلك التي تعيش في بيئات منخفضة الموارد."

وقد أفاد أكثر من خمسمئة وعشرة لاجئين وأعضاء من المجتمعات المضيفة في وادي خالد والبلدات المجاورة لها على الحدود اللبنانية السورية من المشورة الصحية المقدمة خلال يوم التوعية بالسرطان، والتي ركزت بمعظمها على أنواع السرطان السائدة في لبنان، وهي سرطان الثدي والرئة، وسرطان القولون والمستقيم. تجدر الإشارة إلى أن قدرة هذا اليوم على الجمع بين اللبنانيين (54.7%) والسوريين (54.3%) المقيمين في البلدات التي تعاني من نقص الخدمات والتي يخدمها هذا الحدث المجتمعي.

وقالت السيدة نادين سابا، رئيسة شبكة عكار للتنمية: "نودّ أن نشكر معهد الصحة العالمية والجامعة الأميركية في بيروت لأخذ المبادرة وتنظيم هذا النشاط المثمر في وادي خالد وتيسير الافادة من خبرات فريق الجامعة الأميركية في بيروت.

وخلال يوم التوعية، زار رجال ونساء من جميع الفئات العمرية مختلف المنصّات الصحية. وكانت نقطة الانطلاق هي مقصورة "الوعي العام بالسرطان والوقاية منه" ، والتي تضمنت نصائح عامة حول الوقاية من السرطان، عبر رسوم بيانية سهلة وألعاب تفاعلية متعلقة بالوضع. ثم انتقل الزوار إلى مقصورة مخصصة لتقديم المشورة بشأن "العادات الغذائية الصحية" حيث تعلموا عن عادات الأكل الصحية ودورها الوقائي إلى جانب النشاط البدني ضد السرطان. كما تم قياس المواصفات البشرية لدى الزائرين (طول ووزن، إلخ...). وتم تخصيص المنصة الثالثة لـ "الوعي بسرطان القولون والمستقيم"، حيث سار الزوار من خلال نموذج منفوخ للقولون لمعرفة المزيد عن تطور سرطانهِ وسرطان المستقيم ، والأعراض، وعوامل الخطر، والفحص، والوقاية. وركزت المنصة الرابعة على "سرطان الرئة" والمخاطر المرتبطة بالتدخين ، وأخيراً ركزت المنصة الأخيرة على نصائح "التوعية بسرطان الثدي" حيث تعلمت الزائرات أيضاً كيفية إجراء الفحص الذاتي لسرطان الثدي في غرفة معزولة.

وقالت الدكتورة رحاب نصر، مديرة الوقاية من السرطان ومكافحته في معهد نايف باسيل للسرطان ورئيسة جمعية آملنا: "لا يزال دمج الجهود والعمل معاً كفريق واحد هو المفتاح لتمكين المجتمعات في المناطق الريفية وتزويدها بالمعرفة اللازمة لإحداث تغيير إيجابي نحو حياة أكثر صحة."

هذا وقد شارك الأطفال في هذا الحدث، حيث تم تخصيص منصة للأنشطة المتعلقة بالسرطان للأطفال، بما في ذلك الألعاب التفاعلية ومسابقات الكلمات المتقاطعة. وقالت السيدة أسماء أبو عز الدين رسامني، مؤسسة جمعية ملاك غير الحكومية: "لقد شعرت بأهمية هذا اليوم بعد أن قالت لي أمّ شابة من عكار أن خوفها من داء السرطان انخفض الآن لأنها أصبحت أكثر وعياً بالموضوع."

الجدير بالذكر أن يوم التوعية بالسرطان هو واحد من أنشطة تواصلية عديدة تنظمها وحدة مبادرات الخدمات المتخصصة و الدعم في معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت لمواجهة قضايا صحية عالمية الأهمية.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon